

الركن الخامس-40-أخطاء الحجاج - 10\صالح الفوزان\الفقه\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اذاعة الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين امر باصلاح العمل واخلاصه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه وصوابا على سنة رسوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله حذر امته من البدع والمحدثات فقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الحجاج اتقوا الله واحرصوا على ان يكون حجكم وسائر اعمالكم خالصا لوجه الله من جميع انواع الشرك - [00:00:41](#)

وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيدا عن جميع بعيدا عن جميع انواع البدع والخرافات حتى يكون عملكم متقبلا وحجكم مبرورا وسعيكم مشكورا لان من الحجاج من يرتكب اخطاء كثيرة في حجه - [00:00:58](#)

وهذه الاخطاء منها ما يتعلق بالعقيدة ومنها ما يتعلق باحكام الحج العملية ونحن في هذه الكلمة سنبين شيئا منها ان شاء الله فالذي يتعلق بالعقيدة هو ان بعض الحجاج سواء كانوا في مكة - [00:01:19](#)

او في المدينة يذهبون الى المقابر يتوسلوا بالموتى ويتبركوا بقبورهم او يسأل الله بجاههم وما اشبه ذلك من الاعمال الشركية او البدعية المخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)

في زيارة القبور لان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ان تزار القبور للاعتبار وتذكر الآخرة والدعاء للاموات المسلمين بالمغفرة والرحمة وان يكون ذلك بدون سفر وشد رحال. وان تكون الزيارة للرجال دون النساء. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر بالآخرة وهذا خطاب للرجال خاصة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وكان صلى الله عليه وسلم اذا زار القبور دعا لاصحابها بالمغفرة والرحمة - [00:02:20](#)

هذا هديه صلى الله عليه وسلم في زيارتها انه لاجل اعتبار الزائر واتعاضه ولاجل الدعاء للميت المزور بالمغفرة والرحمة. اما ان تزار القبور بقصد الدعاء عندها او التبرك والتوسل باصحابها او الاستشفاء بهم فهذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

وهو اما شرك بالله او وسيلة للشرك يتنافى مع اعمال الحج ومقاصده اليس هناك مساجد في الارض تقصد للصلاة فيها الا المساجد الثلاثة. فليس هناك مساجد في الارض تقصد للصلاة فيها الا المساجد الثلاثة - [00:03:04](#)

المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى ومسجد قباء لمن كان بالمدينة وليس هناك مغارات ولا امكنة تزار في دين الاسلام لا في مكة ولا في المدينة - [00:03:24](#)

ولا في المدينة ولا في غيرها لانه لا دليل على ذلك والحاج انما جاء يطلب الاجر والثواب من الله فليقتصر على ما شرعه الله ورسوله ولو ان الحاج وفر وقته للصلاة في المسجد الحرام اذا كان في مكة وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان في المدينة - [00:03:41](#)

ووفر ما له للانفاق في سبيل الله والصدقة على المحتاجين لحصل على الاجر والثواب اما اذا اضاع هذه الامكانيات في البدع

والخرافات فانه يحصل على الاثم والعقاب فالواجب على الحاج ان يتنبه لهذا - [00:04:04](#)

ولا يغتر بالجهال والمبتدعة او بما كتب في بعض المناسك من الترويج لهذه المبتدعات والدعاية لها وعليه ان يراجع المناسك الموثوقة التي الفت على ضوء الكتاب والسنة لاجل المحافظة على سلامة عقيدته وحجه - [00:04:22](#)

وان يستشير اهل العلم فيما اشكل عليه اما الاخطاء التي تتعلق باعمال الحج ومنها اولا في الاحرام بعض الحاج القادمين عن طريق الجو يؤخرون الاحرام حتى ينزلوا في مطار جدة فيحرموا منها - [00:04:41](#)

او دونها مما يلي مكة وقد تجاوزوا الميقات الذي مروا به في طريقهم قد قال صلى الله عليه وسلم في المواقيت كن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن فمن مر بالميقات الذي في طريقه اوحى ذاه في الجو او في الارض - [00:04:59](#)

وهو يريد الحج او العمرة وجب عليه ان يحرم منه. او من محاذاته فان تجاوزه واحرم من دونه اثم وترك واجبا من واجبات النسك اجبره بدم لان جدة ليست ميقاتا لغير اهلها. ولمن نوى النسك منها - [00:05:18](#)

بعض الحاج اذا احرموا اخذوا لهم صورة تذكارية يحتفظون بها ويطلعون عليها اصداقائه ومعارفهم. وهذا خطأ من ناحيتين. اولا ان التصوير في حد ذاته حرام ومعصية في الاحاديث الواردة في تحريمه والوعيد والوعيد عليه - [00:05:37](#)

والحاج في عبادة فلا يليق به ان يفتتح هذه العبادة بالمعصية ثانيا ان هذا يدخل في الرياء. لان الحاج اذا احب ان يطلع الناس عليه وعلى صورته وهو محرم. فان هذا رياء والرياء - [00:05:57](#)

العمل فهو شرك اصغر وهو من صفات المنافقين تظن بعض الحاج انه يجب على الانسان اذا اراد الاحرام ان يحضر عنده كل ما يحتاجه من الحذاء والدراهم وسائر الاغراض وانه لا - [00:06:13](#)

لا يجوز له ان يستعمل الاشياء التي لم يحضرها عند الاحرام. وهذا خطأ كبير لانه لا يلزم شيء من ذلك ولا يحرم عليه ان يستعمل الحوائج التي لم يحضرها عند الاحرام بل له ان يشتري ما يحتاج الى شرائه ويستعمل ما يحتاج الى - [00:06:29](#)

استعماله وان يغير ملابس الاحرام بمثلها. وان يغير حذاءه بحذاء اخر. ولا يتجنب الا محظورات الاحرام معروفة بعض الرجال اذا احرموا كشفوا اكتافهم على هيئة الاضطباع وهذا غير مشروع الا في حالة الطواف - [00:06:47](#)

طواف القدوم او طواف العمرة وما عدا ذلك يكون الكتف مستورا بالرداء في كل الحالات بعض النساء يعتقدن ان الاحرام يتخذ له لون خاص من الثياب كالاخضر مثلا وهذا خطأ لانه لا يتعين لون خاص لثوب المرأة الذي تلبسه في حالة الاحرام - [00:07:07](#)

وانما تحرم بثيابها العادية الا ثياب الزينة او الثياب الضيقة او الشفافة ولا يجوز لها لبسها في الاحرام ولا في غيره. والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:07:28](#)

الله وبركاته - [00:07:43](#)